المقدمة

أ. خلفية البحث

فمن المعلوم عندنا أن الا نسان يحتاجون ضروريا إلى اللغة. لأ ن اللغة هي وسيلة من الوسائل الضرورية للتعبير و الحوار و النقاش مع الآخرين. لا سيما احتيا جنا الى اللغة العربية كما قال ابن جني عن اللغة إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. فضلا للمسلمين، بل و لفهم الدين الإسلامي الذي يكون ممسكا لهم فى الحياة حتى الممات.

وكثير من مشاكل الإنسان نشأت من سوء استعمال اللغة العربية وما يترتب عليها من سوء الفهم. فلا شك أن كون اللغة العربية في الاسلام هي أهم المحاور و الوسائل التى لا بد لنا أن نشعر شدة أهميتها فى حياة الانسان اليومية لا سيما فى نظام التعلم والتعليم.

لقد اتضح أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[1] وفن الكلام كان أهم مهارة من المهارات اللغوية الأربعة، إذ يتصل به الناس بعضهم بعضا.و لكل لغة من ا للغات الانسانية طبيعية التي تميز بها عن غيرها. ولا جديدا عندنا ان اللغة العربية ابلغ تركيبا وأفصح بيانا. يقول ابن خلدون:" وكانت المملكه الحاصلة للعرب من ذالك أحق الكلمات وأوضحها بيانا عن المقاصد"[2].

قال ابن تيمية:"ان اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فان فهم الكتاب والسنة فرض واجب، ولا يفهما الا با للغة العربية، وما لا يتم الواجب الا به،فهو واجب".[3]

ومع ذالك قال الله تعالى في القرأن العظيم"إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ 4"

---

1 رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها:مناهجه وأساليبه* (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، 15.

2 نايف محمود معروف, *خصائص اللغة طرائقها وتدريسها*(لبنان, دار النفائس,1405,ص,37

3 (د.عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان, *العربية بين يديك*,)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره: إنا أنزلنا هذا الكتاب المبين، قرآنًا عربيًّا على العرب ، لأن لسانهم وكلامهم عربي ، فأنزلنا هذا الكتاب بلسانهم ليعقلوه ويفقهوا منه ، وذلك قوله:(لعلكم تعقلون)[5]

ومن جميع المهارات، أنّ مهارة الكلام ذات مكانة عالية وأهمّية كبيرة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. ولكن، بعد ما يلا حظ الباحث في مها رة كلا م الطلبة بمعهد الدا ر الرحمن السلفي بعدم تبحرهم في تلك المهارة، كأ ن الأ ساتيذ لا يبا لون عن اهمية هذه المهارة.

رغم أن الطلبة في هذ المعهد يتعلمون ويسكنون في المعهد أربع وعشرين ساعة، ويدرسون فيه الكتب الدينية العربية ، ولكن أن العملية التعلمية في هذا المعهد السلفي تتخذ مهارة القراءة في قمة أولويات التعليم دون المهارات الثلاث الأخرى، وبجانب ذلك فقد استخدم هذا المعهد طريقة القواعد والترجمة التي قد يترتب عليها تناول الطلاب الجانب الاستقبالي أكثر–إن لم يقال كلها– من الجانب الإنتاجي.

لمن الأسف، هم يحملون الكتب الدينية العربية و يقرؤونها ويسمعونها كل الأ وقات ، ولكنهم لا يستطيعون ان يتكلموا عربية.

ومن الأسباب الموجودة التي تعجزالطلبة لأداء الكلام العربي هي عدم الكتاب التعليمي الخاص لدرس المحادثة أو درس يتركز فيه تنمية وترقية مهارة الطلاب في الكلام العربي، الخوف والحياء في أداء الكلام، وكذلك عدم الكتاب المستخدم بالمنهج الدراسي المتبع وغير ذلك.

هذه المشكلات تحتاج إلى تحليلها، لأن الكتاب المدرسي هو أقدم المواد التعليمية وأهمها على الإطلاق، فهو بمثابة المرشد والمرجع لكل من المعلم والمتعلم، وفيه تحدد

---

4 (القران الكريم , يوسف:2)

5 (محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري،جامع البيان في تأويل القرآن, ج, 15, ص,551)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهداف الموضع وطرائق تعليمه ويشير إلى (الأساليب التربوية المتبعة) والوسائل التعليمية الموافقة.[6]

انطلاقا مما سبق، يحاول الباحث القيام على صنا عة المواد التعليمية لمهارة الكلام، حلولا للمشكلات المذكورة. ورغم أن الكتاب المطبوع لمهارة الكلام كثير من ناحية، إلا أن المواد التعليمية مناسبة لجميع الطلبة بمعهدالدا ر الرحمن . والكتاب الذي سوف يصنعه الباحث هو يتضمن المادة لتطبيق الكلام العربي من المحادثة والمشاورة والمكالمةاليومية.

نظرا إلى القضية المذكورة أخذ الباحث أن يبحث تحت العنوان "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام للمستوى الإبتدائي في معهد دار الرحمن كوايار بنكلان مادورا"

ب. **مشكلات البحث**

أما المشكلات فتندرج على ما يلي:

الجانب اللغوي :ضعف الطلاب في مهارة الكلام تعبيريا

الجانب التعليمي :

1. عدم الكتاب التعليمي الخاص لدرس مهارة الكلام. أما الكتاب التعليمي الذي يتعلم منه الطلبة طول هذه المدة فقد على الكفاية بكتابة الأساتيذ حيث أن هذا الكتاب لم يكن وافيا لمشاكل الطلاب اللغوية
2. لم يكن معهم كتاب تعليمي يناسبهم ثقافية وعادات. أما الكتاب العربي الذي يدرسونه طول هذه المدة في المدرسة هو كتاب اللغة العربية الذي يضم محتواه النصوص غير ثقافتهم اليومية أو بعيدة عن مدى تأثرهم وتصورهم في التعلم، وفضلا عن ذلك، فالمادة التعليمية المستخدمة طول هذه المدة قد خالفت عن المنهج الدراسية في تعلم اللغة العربية –. علاوة على ذلك، يجد الطلاب بعض

6محمود إسماعيل صيني وعلي القاسمي، ا*لسجل العلمى للندوة العالية الأول لتعليم العربية لغير الناطقين بها*، ج 2(الرياض: عمادة الشؤون المكتبات – جامعة الرياض، 1980)، 81.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخطاء الكتابية والألحان لا يعد فيها ثم قلة التدريبات المشوقة والألعاب اللغويّة المجتذبة وكذلك مخالفتهم عن طلاب المدرسة الأخرى في مادة اللغة العربية التعليمية مستوى، منهجا و مادة.

3. عدم الكتاب الخاص للمعلم أي عدم الفرق أو الفاصلة بين الكتاب للمعلم والكتاب للطلاب.

الجانب النفسي :

1. يشعرالأساتيذ في معهد دارالرحمن كوايار البنكلان مادورا صعوبات في تعليم اللغة العربية تعليما صحيحا، لعدم الكتاب التعليمي المناسب لمشكلات الطلاب اللغوية والثقافية.
2. خوف الطلاب عند أداء الكلام، سواء أكان الخوف يدعي من الألحان أم من الخطأ التركيبي. وهم يشتغلون في تفكير القواعد كثيرا حتى يصعب عليهم الكلام والنطق بطلاق.
3. الحياء و عدم ثقة النفس في تعبير ما يخطر ببالهم وفكرهم.
4. قلة المفردات حتى تعسر عليهم اختيار الكلمة والألفاظ للكلام
5. عدم التعويدة . أي قلما يتعود الطلاب المحادثة باللغة الأجنبية أخص بها اللغة العربية بل يتحدثون بعضهم البعض بلغتهم الأم
6. عدم الممارسة بين الأ ساتيذ في التكلم باللغة العربية

وهذه كلها تعتبر مشكلة من مشاكلهم النفسيّة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. حدود البحث

وحدد الباحث بحثه فيما يلي :

أ. الحدود الموضوعية : حددت الباحثة موضوع البحث في اعدادكتاب مقرر لمهارة الكلام لدى طلبة بمعهدالدار الرحمن للمستوى الابتدائي في التعبير أو الكلام الموجه (لدرس المحادثة) للمستوى المتوسط بتزويد التمرينات والتدريبات واللعبة اللغوية. وتفصل الباحث بين الكتاب للطالب والكتاب الخاص للمعلم حيث يزودهم غرازة المفردات الجديدة حتى ينطق منها الطلاب نطقا سليما و طليقا ويستخدموا الصيغ النحوية المناسبة

ب. الحدود الزمانية : يعقد هذا البحث في الطلبة بمعهد الدار الرحمن كوايارينكلان مدورا

ج. الحدود المكانية : بنكلان مادورا

د. أسئلة البحث

نظرا إلى مشكلات البحث التي سبق ذكرها، فأسئلة البحث هنا فيما يلى:

1. كيف اعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام في معهد دارالرحمن كوايارينكلان مادورا؟
2. كيف تطبيق المواد التعليمية لمهارة الكلام في معهد دارالرحمن كوايارينكلان مادورا؟
3. كيف تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلبة بمعهد دارالرحمن كوايارينكلان مادورا؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. أهداف البحث

1. للحصول على المواد التعليمية الجيدة لمهارة الكلام معهد دارالرحمن كوايارينكلان مادورا
2. لمعرفة تطبيق المواد التعليمية لمهارة الكلام في معهد دارالرحمن كوايارينكلان مادورا
3. لمعرفة تطويرالمواد التعليمية لمهارة الكلام في التعبير لدى الطلبة بمعهددارالرحمن كوايارينكلان مدورا

و. أهمية البحث

أ. الفائدة النظرية

إن اعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام مهم لحصول الكتاب المدرسي المناسب لدى الدارسين والمدرسين والبيئةالمعهدية.رجاء الى الله تعالى أن يكون هذا الكتاب علاجا وحلا لمشكلاتهم اللغوية خاصة مهارة الكلام. إذ المواد التعليمية مهمة ولها فوائد لطالب ولمعلم، منها : لمعلم : حصول مواد تعليمية مناسبة لنظام مقرر وزيادة معرفة معلم وخبرته في كتابة مواد تعليمية. وفوائد للطلاب : نال الطلاب الفرصة الثمينة لتعلم التعبير العربي و الكفاية اللغوية التي تلزم فهمها.

ب. الفائدة التطبيقية :

- للباحث

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث وسيلة لها لرفع مستواها اللغوي وزادا لها لازدياد رغبة الباحث في تعلّم اللغة العربية وتعليمها و تطوير البحوث الجديدة.

- للمعهد

يرجو الباحث أن تكون نتيجة بحثها مرجعا لجميع الطلبة بمعهد دار الرحمن فى تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام

- للمدرسين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يرجو الباحث أن يكون هذاه المواد التعليمية جيدة حتى تساعد المدرسين على امتلاك صورة حسنة في تحسين مهارة الكلام و تيسيرا لهم في القيام بأداء تعليمها من غير صعوبة.

- للدارسين

يرجو الباحث أن يكون هذا ه المواد التعليمية تنمية وتطويرا لكفاءة الدارسين في الكلام إلى المستوى الأحسن

أ- الاطار النظري

لأن لايتسع البحث إلى الجوانب الأخرى المتنوّعة فأراد الباحث تعريف الاطار عن الموضوع "تصميم إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام للمستوى الإبتدائي في معهد دار الرحمن كوايار بنكلان مادورا"

البيان والتوضيح لتعريف الاطار عن الموضوع، كما يلي:

1- تطوير : وهو إيجاد الأشياء أوتحسينها.[7] فالتطوير في هذا البحث هو "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام للمستوى الإبتدائي في معهد دار الرحمن كوايار بنكلان مادورا"

2- إعداد : أعده لأمرأي هيئه له وأحضره[8]

3- مواد التعليم : مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات والاتجاهات أو المهارات الحركية التي يرجى بها ترقية مهارة في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.[9] والمواد التعليمية في هذا البحث بشكل

---

[7] مترجم من:

Nusa Putra, *Research & Development Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar,* (Jakarta: Raja Grafindo, 2012), Hal. 94

[8] نفس المرجع,ص:491

[9] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ص: 203

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتاب المستخدم لمهارة الكلام للفصل الخامس في المدرسة الدينية بمعهد دارالرحمن

4- مهارة الكلام : أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.[10]

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: العدد المركبة المفيدة[11].

5- طلبة معهد دارالرحمن : يقوم الباحث ببحثه في الطلبة بمعهد دار الرحمن ويستخدم الباحث الفصل الخامس في المدرسة الدينية بمعهد دارالرحمن ويتكون من40 طالبا

ح. الدراسات السابقة

1. البحث الذي قامت بأداءه يونيتا رحمة، 2014 " تصميم المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري مع التطبيق في المدرسة الإبتدائية " المعروف " سورابايا)"

أهمية البحث: أما أهمية هذا البحث هي تساعد الطالبات على القيام بتعلم مهارة الكلام، وهي بإعطاء المواد التي توجه إلى سوقهم و حبهم لتعلم اللغة العربية. وتفيد على

[10] أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية واهميتها و طرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم للنشر و الوزيع، 1431 ه) 8.

[11] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ط. 2، ج. 2، (تركيا: مكتبة الإسلامية، 1972)، 796.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه المواد التعليمية للمرحلة الإبتدائية خاصة للفصل السادس من مدرسة "المعروف" الإبتدائية سورابايا.

منهجية البحث: و استخدمت هذا البحث على المدخل الكمي بأسلوب البحث والتطوير، وهي طريقة مستخدمة للحصول على نتائج معين، ومجتمع البحث الطلاب من الفصل السادس للعام الدراسي 2014/2013 م الذي تكون من العدد 20 طالبة.

نتائج البحث: و من أهم النتائج التي جصلت عليها البحث هي نتيجة الطلاب في الإختبار البعدي أجيد و أحسن من نتيجة الطالبات في الإختبار القبلي. هم موافقون باستخدام هذه الوسيلة التعليمية ويشعرون بسهل في فهم اللغة العربية لأن 72،5% وقع بين 56% – 75% فكان هو مقبول.

أما مهارة كلام اللغة العربية باستخدام تصميم هذه المواد لطلاب في الصف السادس في المدرسة الإبتدائية لدرس اللغة العربية جيدة. هذه النتائج تعتمد على البيانات المعروضة في الباب السابق. وتتفاوت نتيجة الاختبار بين القبلي و البعدي 4،10 % حيث كانت النسبة المئوية لنتائج الاختبار القبلي هي 79%، و النسبة المئوية لنتائج الاختبار البعدي هي 85%.

2. البحث الذي قام بأداءه كسرياتين,تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام" (بحث تطوير في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بانجيل، باسوروان، جاوى الشرقية)

يهدف هذا البحث إلى :

أ. اعدادالمواد التعليمية لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة.

ب.لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية في ترقية مهارة الطلبة في كلام اللغة العربية

ج. انتاج الوسائل التعليمية و تجربتها لمعرفة فعالية استخدام هذا الانتاج

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منهجية البحث: يقوم الباحث بحثه مع أساليب البحث والتطوير (*R&D*) مع المنهج الكمي

نتائج البحث: أما أدوات البحث التي استخدمها الباحث فهي الاختبار والاستبانة، بعدما صمم الباحث الوسائل التعليمية، و قامت التجربة و تحليل البيانات، استخلص الباحث: 1) الوسائل التعليمية المصممة هي الوسيلة التعليمية ميكروسوب بوير بوينت التي تحتوي على الصور بالنصوص العربي والصوت بالنطق السليم حصلت على التقدير الجيد، يعرف هذا من نتيجة تحكيم الخبراء بالدرجة المئوية 95%، يدل هذا أن الوسيلة التعليمية لائقة في عملية التعليم. 2) الوسيلة التعليمية المصممة فعالة جدا لتنمية مهارة الكلام للطلبة، يعرف هذا من نتائج الاختبار القبلي والبعدي خناك زيادة كثيرة في النسبة وهي 19،20%. من نتيجة الاختبار القبلي 50،61% الى 69،81% في الاختبار البعدي. ويأكد ذلك بنتيجة تحليل استبانات التي هي نفس نتيجة الاختبار. فتبين مما سبق أن الباحث ركز إلى تنمية مهارة الكلام باستخدام ميكروسوب بور بوينت تحتوي على الصور الطبيعية والنصوص اللغوية بالمفردات الجديدة والتركيب الصحيحة والصوت بالنطق السليم.

انطلاقا على ما سبق، فقد ركز الباحث باستخدام ميكروسوب بور بوينت وتهمل تدريبات أخرى كالتعبير عن الموقف أو المناقشة أو الحوار وما إلى ذلك وكذلك ليس بيد الطلاب كتاب تعليمي الذي يمكنهم به استخدامه في التعلم الذاتي

3. البحث الذي قامت بأداءه نونيك زهرية (2014) به تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارات الكلام في الصف " ب ببرنامج تعليم اللغة العربية في معهد الجهاد سورابايا

أهداف البحث: أن تكون مداخلة معلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام بتطوير العلوم للمادة العربية الطلاب في معهد الجهاد. ويشجع الطلاب في أنشطتهم التعليمية ويزيل منهم التردد والخجل في الكلام ولا يخاف الطلاب عن الأخطاء. ويجعل نشاط تعليم العربية تجري خارج نشاطات منهج داخلي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي تناسب بالسياقي والحالي ومطالب المجتمع وحاجة البيئة لسد واستيعاب المواد الدراسية.

نتائج البحث: أن المواد المطوّرة حصلت على درجة جيدة ذات جاذبية وتلائم احتياج الدارسين .

فالخلاصة، بعدمايلاحظ الباحث الدراسات السابقة الثلاثة فوجد الباحث في البحوث السابقة كلها ركزت إلى تنمية مهارة الكلام بالكفاءة والحدود المختلفة. فوجد التفرق بين البحوث السابقة وهذا البحث بتفرق ثقافي ومكاني والاختلاف في المرحلة و المواد التعليمية و البيئة المكانية. فبهذه الاختلافات تؤدي الى اختلاف مستوى الصعوبة في المواد المعدة المناسبة وكذلك مشكلات الطلاب اللغوية ومستوى قدرة الطلاب اللغوية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id